

(٢) الدورة التأصيلية الثالثة: مقدمة أصول التفسير لابن قاسم

الحنبي المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس هذه الدورة التفصيلية الثالثة وهو الثاني ايضا في قراءتنا وتعليقنا لكتاب مقدمة التفسير العلامة القاسمي رحمة الله وننحو في - 00:00:00

في عصر السبت آآ السادس عشر من الشهر التاسع من عام سبعة عشر بعد الفين من الميلاد وكنا قد وقفنا على قوله رحمة الله اسباب النزول. فنبدا على بركة الله تعالى. الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمة الله تعالى في مقدمة التفسير اسباب نزوله معرفة سبب نزول القرآن - 00:00:50

يعين على فهم الآية فقد يكون اللفظ عاما والسبب خاصا. ومنه قوله تعالى ان ارتبتم فاينما تولوا ثم وجه الله مقصود رحمة الله ان معرفة اسباب النزول والقراءة في اسباب النزول - 00:01:10

امر مهم جدا لطالب فهم كتاب الله عز وجل اذ لا يمكن فهم المنزل الا بالعلم باحوال التنزيل. لا يمكن فهم المنزل الا بالعلم باحوال التنزيل. من حيث العرف المعمول به من حيث سبب نزوله ووروده - 00:01:29

واظرب المصنف رحمة الله لذلك سبب مثلا واحدا فقال معرفة سبب نزول القرآن يعين على فهم آية فقد يكون اللفظ هذا الان مثال واحد فقد يكون اللفظ عاما والسبب خاصة. ولو تأملنا في الآيتين ان ارتبتم 00:01:56 لان كلمة تم ظمير جمع. يدل على العموم. فانما تولوا فانما تولوا واو الجماعة يدل على الجمع وهو من الفاظ العموم. فاللفظ عام لكن سبب وروده خاص فمعنى هذا انه - 00:02:20

ليس معنى هذا وبين ما تكون تتجه وبين ما تصيب القبلة او لا تصيب القبلة فتقول فثم وجه الله كيف ثم قبلة الله؟ لا هذا غلط. لان الآية عامة في اللفظ - 00:02:44

خاصة في سبب الورود. فان سبب ورودها ان اناسا صلوا في غير واجطاوا القبلة فقال الله عز وجل لهم فاينما تولوا فثم وجه الله. وان ارتبتم هذا ايضا ليس عاما لكل من يرتتاب وانما هو لمن يكون له وضعية خاصة غير الوضعيات التي ذكرت - 00:03:02 قبلها ان اغتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر وللائي لم يحضر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى همه وخاصه العام اقسام منه الباقي على عمومه كحرمت عليكم امهاتكم والعام المراد به الخصوص - 00:03:32

كالذين قال لهم الناس والثالث العام المخصوص وهو كثير. اذ ما من عام الا وقد خص. والخصوص اما تصل وهو خمسة احدها الاستثناء. والمنفصل كاية اخرى او حديث او اجماع. ومن خاص القرآن ما كان مخصوصا لعموم السنة - 00:03:52

بقوله حتى يعطوا الجزية. خص امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. هذه ايضا مهمة وهي مسألة معرفة الآية العامة ومعرفة الآية الخاصة. لان تعليم ما حقه التخصيص جراءة على الله - 00:04:12

وتخصيص ما حقه التعميم تقول على الله. فينبغي على الانسان الذي يجتهد ويريد ان يفهم كلام الله ان يعرف اللفظ العام واللفظ

الخاص والعموم في القرآن الكريم ينقسم كما قال المصنف رحمة الله الى اقسام - 00:04:36

الاول منه الباقي على عمومه طبعا لما يقول الآيات الباقية على عمومها يعني لم يتوجه اليها نسخ حرمت عليكم امهاتكم اي شيء اسمه ام فهو محرم. لأن ام مفرد مضاد والمفرد مضاد يعم كما قد درسنا في الدورة التأصيلية الفاظ الاصول - 00:05:00
امهاتكم مفرد مضاد دل على العموم امك التي ولدتك ام امك امك التي ارضعتك ما دام اسمها ام بالنسبة لك فهو محرم عليك. حرمت عليكم امهاتكم. فهذا عام باق على عمومه - 00:05:33

وبه استدل الجمهور وبه اي بالعموم استدل الجمهور على ان كما ذكر ذلك بعض اصولي الاحناف ان الام اذا انجبت ولدا من الزنا فهي محرمة لانها ام في العرف والآية عامة ولا ناسخ لها - 00:06:00

حرمت عليكم امهاتكم. هذا مثال ومن امثاله في هذا في الاحكام ومن امسليته في الاخبار ان الله على كل شيء قادر ان الله بكل شيء عليم بهذه عمومات لا مخصوص لها - 00:06:25

القسم الثاني العام المراد به الخصوص يعني لفظه عام لكنه من حين نزوله هنا في فرق ما الفرق لو قال لك قائل بين العام الذي خص وبين العام الذي اريد به الخصوص ها - 00:06:47

سؤال اعيد السؤال مرة ثانية لو قال لك قائل ما الفرق بين العام الذي خص وبين العام الذي اريد به الخصوص؟ فالجواب انك تقول ان العام الذي خص بقى افراد عمومه دالا على بعض العموم وخص منه الاقل - 00:07:06

اما العام الذي اريد به الخصوص فهو من اول وضعه من اول نزوله لم يرد منه العموم البتة لم يرد منه الا الخصوص من اول الوضع او من اول النزول - 00:07:31

ان شاء الله يكون تبيان الفرق نعيid مرة اخرى عندنا درسنا في الاصول العام الباقي على عمومي هذا ما فيه اشكال الخاص ما في اشكال عندنا الان شيئا عام مراد به الخصوص - 00:07:50

وعام خص منه بعض الافراد الفرق بينهما ان العام الذي يزيد به الخصوص في اصل الوضع عند النزول لم يرد به الا وجہ الخصوص. لم يرد منه اخر. اما العام الذي خص فانه نزل عاما - 00:08:08

ثم جاء دليل التخصيص اما متصلا واما منفصلا المصنف رحمة الله ذكر العامل المراد به الخصوص قوله جل وعلا في سورة اه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا - 00:08:29
في سورة الاحزاب قال لهم الناس تأمل معي كم مرة الناس ذكرت في الآية؟ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. الناس ذكرت مرتين. قال لهم الناس - 00:08:48

المقصود به واحد المقصود به واحد عند اول الوضع المقصود به الواحد وهو فلان من الناس. فكلمة من في هذا العموم منوية او مقصودة الذين قال لهم الناس يعني رجل من الناس وهو واحد - 00:09:06
ان الناس قد جمعوا لكم اذا هذا الناس الاخر عموم لكنه ايضا بالنسبة لكم عموم مخصوص عموم ان الناس يعني قريشا وقريش ليس عام خاص لانها قبيلة وهناك من هو اكبر منها وهم - 00:09:31

العرب وهناك من هو اكبر منها وهم بنو ادم اذا الذين قال لهم الناس وضع في اول الوضع على فرد قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لك. وضع في اول الوضع على قوم - 00:09:53

اذا هذا خاص وهذا خاص. هذا هو العام الذي اريد به الخصوص ما هو العام الذي اريد بالخصوص واللفظ الذي اطلقه الشارع في القرآن او في السنة واراد منه ابتداء - 00:10:12

فردا او جماعة معينين لان الجماعة المعينين دليل الخصوص. كما مر معنا في تعريف الخاص. هو المعنى به فردا او جماعة مخصوصة طيب الان الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم نظر لهم مثال في واقعنا - 00:10:29
فلا يقال لنا قائل ان فلانا ها الرجل فلان قال كذا وكذا فكلمة الرجل فلان الرجل هذه كلمة عامة كلمة عامة يدخل فيها اي رجل لكن لما قال الرجل فلان قال كذا وكذا علمنا انه عام مراد به الخصوص - 00:10:52

لأنه قال الرجل فلان قال كذا. اذا لاحظ القائل واحد ولا اثنين ولا الجمع واحد اذا هو عام اريد به الخصوص. الذين قال لهم الناس. قال

ها واحد ولا جمع - 00:11:19

واحد اذا دل على ان كلمة الناس انه واحد. هذه فرينة اذا العام الذي اريد به الخصوص لابد لطالب العلم ان يعرفه. كيف يعرفه اما بالنظر الى سبب النزول وهذه معينة جدا على معرفة العام الذي يريد به الخصوص - 00:11:37

او وايضا سبب النزول معينة على العام الذي المختص ايضا او المخصوص ايضا واما انه ينظر لما يسمى بقرائن الاحوال قرائن الاحوال هي الالفاظ المحيطة بالكلمة الالفاظ المحيطة الموجودة في الجملة. هذا النوع الثاني. والثالث العام المخصوص - 00:12:02
اذا من هنا ندرك ان الفاظ القرآن اربعة انواع الفاظ القرآن اربعة انواع عام باق على عمومه ويقابلها الخاص كم صار عندنا اثنان طيب عام اريد به الخصوص هذا حطه مع الخاص تحت الخاص. عام خص منه بعض الافراد. اذا هذا متنازع. بعده في العموم اكثره في العموم - 00:12:30

واقله في الخصوص هكذا الفاظ القرآن الكريم كله لما انت تقرأ طبق هذه النظرية الاصولية في القرآن الكريم. الحمد لله رب العالمين الان لو طبقت هذه القاعدة الحمد هل المراد به العموم او المراد به الخصوص - 00:13:00

المراد به العموم اذا كل حمد فالله مستحق طيب رب العالمين هل هناك من العالمين من ليس ربه الله اذا المراد به العموم ها الذي لم يخص المراد منه العموم الذي لم يخص وهكذا تطبق هذه القاعدة. والثالث العام المخصوص - 00:13:23

العمل المخصوص هو الذي لفظه دال على العموم لكن بعض الافراد مختص منه بعض الافراد مختص منه مثاله في غير القرآن كقول النبي صلي الله عليه صلي قائما او صلوا قياما قوله عز وجل وقوموا - 00:13:48

للله قانتين. قال قوموا دل على ان الخطاب عام. قوموا هذا يسمى العام ننظر الان هل له خصوص او لا؟ قال صلي الله عليه وسلم صلي قاعدا فان لم تستطع ها - 00:14:10

فقاعدا صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. وقال الله عز وجل آآ في في اية النساء او في اية الخوف نسيت الان ها لا لا لا ليست هذه قياما او نعم قعودا - 00:14:29

فاذما قضيتم الصلاة نعم فاذكروا الله قياما وقعودا لا موان اللي في بالي شيء اخر ما جت خلاص. الشاهد الان ان القسم الثالث لفظه عام ولكن جاء ما يخص جاء ما يخصه في بعض صوره او في بعض افراده او في بعض احواله - 00:14:59

هذا معنى اللفظ العام المخصوص. قال المصنف وهو كثير وهو كثير وين؟ في باب الاحكام قيدها وهو كثير يعني في باب الاحكام اذ ما من عام الا وقد خص اما في باب الاخبار فاكثر العمومات باقية على عمومها - 00:15:27

فاكثر العمومات باقية على عمومها قال والثالث العام المخصوص. هنا يأتي سؤال ما هو المخصوص؟ يأتي سؤال ما هو المقصود؟ العام هو اللفظ المستغرق لافراده والمخصوص المخصوص به هو استثناء بعض الافراد من اللفظ العام - 00:15:58

استثناء بعض الافراد في بعض الاحوال وفي بعض الصور من اللفظ العام طيب هذا المخصوص لابد ان يكون له صيغة ما صيغة التخصيص هنا يأتي السؤال ما صيغة التخصيص؟ ما عالمة التخصيص؟ كيف نعرف المخصوص؟ قال المصنف رحمة الله والمخصوص - 00:16:24

اما متصل يعني واما منفصل اذا المخصوص ينقسم الى قسمين متصل بالنص العام يعني جاي معه وش معنى متصل جاي معه يعني انه معه نزل معه هذا يسمى المخصوص المتصل - 00:16:48

وهو الاكثر في القرآن الكريم والمخصوص اما متصل واما منفصل والمتصطل قال المصنف رحمة الله وهو خمسة اشياء طيب هنا يأتي الان سؤال يقول المخصوص اما متصل المتصل المخصوص المتصل خمسة اشياء - 00:17:12

طيب اذا كان المخصوص المتصل خمسة اشياء يقول المصنف احدها الاستثناء احدها ايش اكتب عنده او امامه وهو ام الباب هم شنو الاصل في في تخصيص ها الاستثناء الا ها قال الله عز وجل - 00:17:39

آآ لا يشتوي القاعدون من المؤمنين ثم قال غير اولي الضرر على القراءة او غير اولي الضرر لاحظ الا هذا كثير جدا في القرآن الكريم

هذا سميته ام الباب لانه بنفسه مشعر باستثناء بعض الافراد من اللفظ السابق - [00:18:06](#)

هذا الاول الاستثناء آآ التخصيص اكتب اول استثناء بما يسمى بالا الثانية آآ طبعا الشيخ ما ذكره لانه قال خمسة ترك الباقي ومن اهل العلم من يقول ستة نحن نذكرها على سبيل الاختصار نقول التخصيص بالصفة - [00:18:32](#)

التخصيص بالصفة ومثاله قوله تعالى رجال اللي يسمع كلمة الرجال يظن ان كل واحد سيدخل فيه صح ولا لا؟ لما نسكت صح لكن لما قال لاتهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله علمنا ان الرجلة الان خصت بهؤلاء - [00:18:56](#)

على اي وجه على وجه التوصيف على وجه التوصيف. كما لو قال الانسان في غير القرآن اكرم الرجال الشجعان. ها الان ستكرم اي رجل ولا الشجعان بس اذا هذا يسمى تخصيص متصل بالوصف - [00:19:23](#)

واضح تخصيص متصل بالوصف او بالصفة. الوصف او الصفة المعنى واحد الثالث التخصيص بالغاية التخصيص بايش بالغاية وهي حتى والى حتى واله مثل قول الله عز وجل آآ وكلوا واشربوا. الان عام ولا خاص؟ وكلوا واشربوا. عام - [00:19:41](#)

لكن لو كملنا الاية نجد المخصص. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اذا حتى يتبيّن لكم هذا يسمى المخصص مخصص بماذا؟ بالغاية يعني الاكل والشرب عام جائز الى - [00:20:11](#)

حتى يأتي الوقت حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. طيب ايضا التخصيص غاية قد يكون مفهوم من الغاية من من المعنى ما هو لازم يكون حتى واله التخصيص بالغاية قد يكون مفهوما من المعنى - [00:20:33](#)

مثل قوله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة فخلوا سبيلهم معنى هذا الكلام ان الاية دالة بمنطق مخالفة بمفهوم المخالفة انا لا نخلي سبيلهم حتى يتوبوا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. لاحظ هذا المفهوم - [00:20:54](#)

وهذا باب عظيم جدا لطالب العلم ينبغي ان يعيّن به ايضا من المخصصات المخصوصات المتصلة في الحال المخصوصات المتصلة في الحال قال عز وجل في اول البقرة هدى للمتقين - [00:21:21](#)

المتقين كلمة عامة ثم جاء وصفهم فخصصوا الذين يؤمنون بالغيب ويقيّمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون هذه الجملة وبالآخرة هم يوقنون يقول بعض العلماء التفسير جملة حالية - [00:21:52](#)
اذا مخصوصة لجملة المتقين بالحال وبالآخرة هم يوقنون هذا مثال على التخصيص المتصل في الحال ايضا من المخصوصات المتصلة المخصوصات المتصلة بظرف المكان المخصوصات المتصلة بظرف المكان لما يقرأ الانسان الاية - [00:22:18](#)

قوله عز وجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل ويسكت يفهم منه العموم اي ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما يشاء في اي مكان ما عنده شيء اسمه هذا مكان حرام فيه القتال وهذا زمان حرام فيه القتال وهذا مكان حلال له فيه القتال لان الله قال - [00:22:46](#)

له انت حل لكن لما قال بهذا البلد ها صار مخصوص بايش؟ بالمكان فانت حل بهذا البلد الذي هو حرام فلا يحل لغيره هذا الحكم هذا من من الامثلة والامثلة كثيرة جدا - [00:23:13](#)

وايضا رقم كم الان خمسة ولا ستة؟ طيب نذكر هي كثيرة جدا لكن احنا نذكر اهمها المخصوصات المتصلة بظرف المخصوصات المتصلة بظرف الزمان اه اكتبوا وان كنا لا نذكر له الامثلة لكن اكتبوا ايضا من المخصوصات المتصلة الجار المجرور - [00:23:34](#)

رقم كم سبعة ومن المخصوصات المتصلة في التمييز ومن المخصوصات المتصلة المفعول معه من المخصوصات المتصلة المفعول لاجله ومن المخصوصات المتصلة بدل البعض من الكل بدلوا البعض من الكل. ومنها ايضا بناء العام على الخاص - [00:24:02](#)

اخيرا عطف العام على الخاص اذا قال رحمة الله والمخصوص اما متصل وهو خمسة ائمما قاله خمسة من باب اشهرها واكثرها استخداما في القرآن الكريم احدها الاستثناء قلنا هذا ام الباب وهو بالا ونحوه من اخواتها - [00:24:37](#)

والمنفصل كاية اخرى او حديث والمخصوص والمنفصل كاية اخرى او حديث او اجماع اذا المخصوصات المنفصلة هي التي لم تذكر مع النص لم تذكر مع الناس لكن ذكرت بعد النص - [00:25:00](#)

بمدة او زمن او فاصل كبير. ها يعني مثلا الان لو جاء انسان وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ادخار لحوم واحد وهذا عام يشمل زمانه وغير زمانه - [00:25:22](#)

فهو عام في الزمان وعام في المكان قلنا له صدقت من ناحية الاصولية كلامك دقيق لأن النهي يعم الزمان والمكان نهى عن ادخار لحوم الاضاحي ولكن عندنا مخصص منفصل حديث اخر - 00:25:45

قالت انما كنت نهيتكم عن الدخار لأجل الدافة فكلوا وابربوا فكلوا وادخروا فكلوا واطعموا وادخروا. اذا جاء الاستثناء جاء التخصيص بجواز الدخار بعد النهي عنه ايضا يمكن ان يكون التخصيص المنفصل بحديث - 00:26:08

يعني مثلا الان نحن نقرأ قول الله عز وجل احل لكم ما وراء ذلك لما ذكر الله المحرمات من النساء هذه عامة ولا خاصة؟ احل لكم ما وراء الماء. ها ما اخذنا من الفاظ العموم كلمة ماء - 00:26:34

الدالة على الموصولة او الدالة على المصدرية تدل على العموم. احل لكم ما وراء ذلك طيب الان في اشياء ذكرت في السنة سواء في النساء او في مطعومات في النساء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين - 00:26:54

المرأة وعمتها وبين المرأة وحالتها. فهذا حديث منفصل مخصص لعموم واحد لكم ما وراء ذلك وايضا في المطعومات نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع - 00:27:14

وكل ذي مخلب من الطير فهذا منفصل حديث منفصل مخصص لعموم الاية. او اجماع او اجماع الاجماع ايضا مخصص لكن هنا سؤال هل الاجماع مخصص في نفسه او انه دال على تخصيص بنص. الصواب الثاني - 00:27:34

الاجماع في نفسه ليس مخصصا وانما هناك نص قد خصص العموم من الاية او الحديث ولكن لم نطلع نحن على هذه الدالة من الاية او على هذا الحديث - 00:27:58

والاجماع كاف ومغن في ذلك ثم قال رحمة الله ومن خاص القرآن ما كان مخصصا لعموم السنة. وهذه مسألة مهمة جدا وهي هل هيل عموم السنة هل عموم السنة يمكن تخصيصها بالقرآن - 00:28:15

من اهل العلم من انكر ذلك وقال لان القرآن اعلى شأنه كلام الله والاحاديث كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف ينسخ الاعلى الادنى والله عز وجل قال ما ننسخ من اية لو ننسيها نأتي بخير منها او مثلها او مثلها - 00:28:39

ونقول نحن ان القرآن والسنة كلاما وحي القرآن وحي هو كلام الله والسنة وحي وان كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن حيث الدالة هما في المرتبة سواء - 00:29:03

من حيث الدالة هما في المرتبة سواء فالقرآن مخصص لعمومات السنة ايضا ومثاله قال المصنف ومن خاص القرآن ما كان مخصصا لعموم السنة حتى يعطوا الجزية. خص امرت ان اقاتل الناس - 00:29:17

حتى يقولوا لا الله الا الله. يظن ظان ان قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا او حتى ايش؟ اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:29:41

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فان فعلوا ذلك فقد عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل الان الاية حتى يعطوا الجزية. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:29:54

مطلقا لا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغار. دل على انه يجوز ابقاءهم على كفرهم وشركهم وان لم يشهدوا ان لا الله الا الله ما داموا رضوا بان يعيشوا تحت مظلة الاسلام ويدفعوا الجزية - 00:30:15

هذا دليل على ان القرآن يمكن انتبه الان. يمكن للسنة ان تخصص عمومات القرآن ويمكن عكس عمومات السنة يمكن ان تخصص بالقرآن هذا ايضا ممكن. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الناسخ والمنسوخ يرد النسخ بمعنى الازالة ومنه فينسخ - 00:30:31

الله ما يلقي الشيطان وبمعنى التبديل وادا بدلنا اية مكان اية وهو ثلاثة ما ننسخ تلاوة وحكمه كعشر رضعات او تلاوته دون حكمه كاية الرجم. او حكمه دون تلاوته وصنفت فيه الكتب وهو - 00:30:56

ولا يقع الا في الامر والنهي ولو بلفظ الخبر. المقصود بالنسخ كما قال المصنف رحمة الله اه يرد النسخ بمعنى ازالة وبمعنى التبديل اه بمعنى الازالة يعني الكلية نسخت كذا من كذا يعني ازالته. ومنه قوله تعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان - 00:31:16

ان يزيلوا الله ما قد يقع من الوهم ما قد يقع من الوهم في الكتاب المنزل لأن الله تظمن حفظه تضمن حفظ الوحي لانبيائه تضمن حفظ الوحي لانبيائه. وتضمن لامة الاسلام حفظ كتابه - [00:31:42](#)

فالشيطان لا يستطيع وان القى في كلام النبي شيئا لا يستطيع ان يفترى على النبي على لسانه لأن الله حفظه فينسخ الله ما يلقي الشيطان فيزيل الله ما القاه الشيطان - [00:32:05](#)

ويأتي بمعنى التبديل اي شيء مكان شيء قال و اذا بدلنا اية مكان اية وهذا هو الاكثر في منسخات القرآن الكريم وهذا هو الاكثر في منسخات القرآن الكريم فانا نجد - [00:32:26](#)

انه ما نسخ حكم الا وجاء مكانه حكم اخر وهذا هو التبديل لشيء هو اشد ولكن اعظم اجرا او لشيء هو مساو ابتلاء او لشيء هو ادون منه وايسر تخفيفا - [00:32:45](#)

اذا التبديل اما ان يكون لشيء هو اشد واما ان يكون لشيء هو مساو واما ان يكون لشيء هو اقل تيسيرا فالأول لاجل اكتار الاجر والثاني ابتلاء للنسخ قد يقول قائل ما الفائدة؟ هذا وهذا مساوي نقول الفائدة الابتلاء - [00:33:13](#)

او ادون منه وايسر تخفيفا على الامة وهو الاكثر تخفيفا على الامة وهو الاكثر مثل امثلة ذلك كثيرة في القرآن الكريم والمصنف رحمه الله لم يذكر هذه الامثلة لعله انما اراد الاختصار ولم يرد الاطالة. ثم قال وهو ثلاثة - [00:33:40](#)

اي النسخ بمعنى التبديل ثلاثة النسخ بمعنى التبديل ثلاثة ما نسخت تلاوته وحكمه كعشر رضعات. فهذا الان كان من القرآن المنزل عشر رضعات يحرمن عشر رضعات يحرمن هذه اية كانت تتلى - [00:34:06](#)

فنسخت تلاوتها ونسخ حكمها حديث او بایة خمس رضعات معلومات يحرمن وهذا الحديث كان اية تتلى ثم نسخت تلاوتها وبقي حكمها. كما قالت عائشة رضي الله عنها وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

هو مما يتلى من القرآن يعني حكما القسم الثاني ما نسخ تلاوته دون حكمه كاية الرجم الذي قال عنه عمر كما في الصحيحين قال لولا ان يقول الناس ان عمر - [00:34:58](#)

ان عمر زاد في كتاب الله لامرتك بكتابه اية كنا نقرأها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لاخشى ان يأتي على الناس زمان فيقول انا لا نجد الرجم في كتاب الله - [00:35:19](#)

وان الرجم حق في كتاب الله. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمناه ثم قرأ والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة فهذا الحكم باق وهو ان الرجل او المرأة اذا كان قد احسن - [00:35:39](#)

فانه اذا اقر بالزنا او شهد اربع شهود فانه يرجم. واما اذا كان غير محسن فانه يجلد مئة كما في اية سورة النور القسم الثالث قال او نسخ حكمه دون تلاوته - [00:35:59](#)

طيب قد يقول قائل ما الفائدة من هذا النسخ الفائدة من هذا عدة امور اهمها الاعلام بان الله قد نسخ الحكم وابقى التلاوة ليقترب اليه بالذكر وابقى التلاوة لتنقل ليقترب اليه بالذكر - [00:36:23](#)

وثانيا ابتلاء من الله عز وجل لعباده وثالثا تقريرا لقاعدة النسخ قال وحكمه دون تلاوته انتهى الكلام ثم الكلام المستأنف حط شيلوا شيلوا النقطة وحطوا يعني حطوا نقطة بداع الفاصلة المنقوطة لانه كلام جديد - [00:36:44](#)

وصنفت فيه الكتب. يعني في الناسخ والمنسخ صنفت فيه الكتب وهو قليل القليل اذا كان يرجع الى الناسخ والمنسخ فقد ذكر بعض العلماء ان الناسخ والمنسخ في القرآن لا يتعدي عشر ايات - [00:37:09](#)

طبعا هذا على قول المتأخرین اما على قول المقدمین فالناسخ والمنسخ كثير في القرآن ما الفرق بين قول السلف وقول الخلف السلف يعدون التخصیص نسخا وهذه مسألة مهمة لا يغب - [00:37:30](#)

لا تغب لا تغيبها عن ذهنك وهي ان السلف يطلقون كلمة النسخ على التخصیص فيقول ابن عباس نسختها اية كذا وكذا اي خصصتها يقول ابن عمر نسختها اية كذا وكذا يعني خصصتها - [00:37:48](#)

يقول ابن مسعود خصصتها نسختها اية كذا وكذا يعني خصصتها فانتبه لهذا وعلى كل حال بالنسبة للناسخ والمنسخ بمعنى تبديل في

الحكم في القرآن الكريم قليل وصنفت فيه الكتب ومن أشهر هذه المصنفات الناسخ والمنسوخ لابن النحاس - 00:38:08

وهو من الكتب المفيدة الجامعة قال رحمة الله ولا يقع الا في الامر والنهي ولو بلفظ الخبر. هذه مسألة مهمة جدا وهي اين موضع النسخ اين يرد النسخ طبعا الناس اخوة المتأخر والمنسوخ والمتقدم - 00:38:34

اين سند الناسخ في جميع ابواب الشرع؟ الجواب لان تجد الناسخ الا في باب الامر والنهي وهو الذي يسميه الفقهاء باب باب الاحكام ماذا يسميه الفقهاء باب الاحكام يعني في باب الاحكام - 00:38:55

يوجد نسخ في غير باب الاحكام لا يوجد نسخ وقد يوجد نسخ في الاحكام في خبر جاء في الحكم لكن الصيغة صيغة خبر ما في اشكال قد يرد فيه قد يأتي النسخ على كلام خبري في باب الاحكام - 00:39:17

ولكن الاصل ان الاخبار في غير باب الاحكام الاصل ان الاخبار في غير باب الاحكام سواء كان في باب الايمان او كان في باب انتبه مسائل الغيب التي سبقت ومضت - 00:39:40

او في مسائل الغيب التي ستأتي او في جانب الاخلاق والفضائل او في جانب الثواب والعقاب فهذا لا يمكن ان يوجد فيها النسخ لان وجود النسخ في باب الايمان - 00:40:01

او مجيء النسخ في باب الفضائل او مجيء النسخ في باب الاخلاق او في مجيء النسخ في باب اخبار الغيبة السابقة او اللاحقة يعني الخطأ او الكذب عيادة بالله والله عز وجل - 00:40:24

لا يغفل عن علمه شيء وما ربك بغافل عما تعلمون وما كان ربك نسيه اذا لا يمكن ان يرد النسخ في هذا الباب البتة. ما يجي يقول لنا اليوم امنوا بالملائكة وبعدين يقول لا تؤمنوا بالملائكة ما يمكن - 00:40:44

هذا الكلام ما يمكن يأتي ويقول ان المسلمين والمؤمنين والمؤمنات ثم يقول والذارين الله كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ثم بعدين يأتي يقول لا ليس لهم شيء ما يمكن - 00:41:01

هذا كذب والكذب منزه عنه كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اذا عرفنا اين مجال النسخ؟ ها مخصوص في باب الاحكام او في باب الامر والنهي ولو كان على صيغة الخبر فلا ينظر. نعم - 00:41:17

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى المحكم والمتشابه. المحكم يميز الحقيقة المقصودة. والمتشابه يشبه هذا ويشبه هذا والذين في قلوبهم زبغ يتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة. ليفتتووا به الناس اذا وضعوه على غير موضعه. وابتغاء تأويله - 00:41:36

وهو الحقيقة التي اخبر عنها كالقيامة واشراطها. وما يعلم تأويله اي وقته وصفته الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به ولم ينف عنهم علم معناه بل قال ليذربوا اياته - 00:41:56

قال شيخ الاسلام وثبت ان اتباع المتشابه ليس في خصوص الصفات ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من المتشابه الداخل في هذه الآية وعندهم قراءتها تفسيرها وتمر كما جاءت دالة على ما فيها من المعانى لا تحرف ولا يلحد فيها وكل - 00:42:14

ظاهر ترك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص العام وتقييد المطلق فانه متشابه لاحتماله معينين. وهذا المجمل وكذا احسنكم. وكذا المجمل واحكامه رفع ما يتوهם فيه من المعنى الذي ليس بمراد. هذه مسألة جديدة - 00:42:34

ينبغي لمن رام فهم كلام الله عز وجل ان يفرق بين المحكم والمتشابه المحكم وصف من احكم شيء يحکمه احكاما فهو محكم اسم مفعول فالقرآن كله محكم كما مر معنا - 00:42:54

باعتبار الاتقان والظبط. القرآن كله محكم باعتبار الاتقان والظبط والبلاغة والفصاحة هذا رقم واحد ثم نقول المتشابه ايضا اسم مفعول من التشابه شبه الشيء بعضه يشبهه شيئا وتشابهها فالتشابه ايضا القرآن كله متشابه باعتبار ان بعضه بعض اياته مشبه لبعضها - 00:43:17

اخرا من حيث التوافق في الاحكام ومن حيث التوافق في البلاغة ومن حيث التوافق في الحروف والكلمات والمعانى هذه مسألة مهمة في الاول المحكم كله قال الله عز وجل كتاب احکمت اياته - 00:43:51

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. اذا القرآن كله محكم وجاء في الآية الاخرى وصف القرآن بالتشابه وصف القرآن بالتشابه. قال جل وعلا

مثاني تفشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:44:11

اذا كتابا متشابها مثاني كتابا متشابها مثانيا. اذا لما قال كتابا متشابها اي يشبه بعضه هذا دليل على انه كله يعني يشبه بعضه
بعضا لا تناقض فيه ومن هذا ومن هنا نعلم ما معنى انه محكم كله ومتشابه كله نعلم معنى قوله عز وجل لو كان من - 00:44:29
لغير الله لوجودوا فيه اختلافا كثيرا نأتي الان الى القسم الثالث وهو المحكم الذي لا يحتمل الا معنى واحدا والمتشابه الذي يحتمل
معنيين فاكثر وليس احد المعاني باظهر من الآخر - 00:44:57

هنا هنا الاصل ان القرآن اكثره وجله محكم ولذلك ما تسمعه انت او ما تقرأ في بعض كتب التفاسير انه ما في اية الا وخالف فيها
الناس هذا كلام لا قيمة له - 00:45:21

لانه كلام من اه من يعتبر خلاف اي انسان على وجه الارض وهذا غير صحيح هذا غير صحيح يأتي فيلسوف يختلف في القرآن ايش
علاقتنا فيه؟ هذا فيلسوف ماله ولا مال للقرآن - 00:45:39

يأتي منطقي ويختلف في القرآن وبعدين ندخل خلافة في القرآن يأتي الطبيب ويختلف في القرآن وتدخل كلامه في القرآن هذا غير
صحيح اما اهل الدين هم اهله. الذين انشغلوا به - 00:45:55

وتعلموا وراثوا فهمه من الصغر الى الكبر هؤلاء تجد عندهم الاصل ان المحكم هو الاكثر ولذلك قدمه الله في اية ال عمران قدمه الله
في اية ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:46:10

نعم وهذه قاعدة احفظها ما قدمه الله عز وجل فحقه التقديم ما قدمه الله فهو الاصل وما قدمه الله فهو
الاصل اذا الاصل في القرآن انه محكم - 00:46:34

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات اذا يوجد شيء من القرآن متشابه. نعم اختلف السلف
في فهمها واعتبار فهم السلف مهم جدا اما اختلاف الخلف ما لنا ما لهم عبرة - 00:46:54

في فهم كلام الله جل وعلا. كما ان الحدادين او النجارين او المهندسين. لو اختلفوا في مسألة طبية هل لاختلافهم عبرة اجيدهم قطعا لا
باجماعنا لا فلماذا اذا نجعل للمفكرة لها والمتتببة - 00:47:16

والمهندسة والمفكرة لماذا نجعل لاختلافهم عبرة في اختلاف في القرآن هذا شيء عجيب والله عند الناس وغريب جدا يا ايتها الاخوة
القرآن يصان عن ظنون الفلاسفة وعن اوهام المتفلسفه والمناطق - 00:47:39

وعن تجارب الاطباء لا القرآن يصان عن هذه الامر فنحن نقول ايتها الاخوة هذه مسألة مهمة جدا ان الاصل في القرآن انه محكم
يوجد فيه تشابه؟ نعم يوجد فيه تشابه - 00:47:58

وهو الذي يدل على معنيين فاكثر لا يظهر المعاني اين المعاني المتشابهة فيها. اصلا ما نزلت كما يظنه بعض الناس ان المقصود
بها ايات الصفات ما نزلت لاجل هذا اصلا - 00:48:12

لان ايات الصفات وقت النزول هذه الاية ما كانت من المتشابه عند السلف ما جاء احد من الصحابة وقال للنبي ما نفهم هذه الاية التي
تقول ان الله عزيز حكيم - 00:48:31

ما جاء احد من الصحابة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما نفهمها الرحمن على العرش استوى ما جا احد من الكفار ولا
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما نفهم هذه الاية وقالت اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم ولعنوا بما قال بل يداهم - 00:48:44
مبسوطة ما جا احد منهم اذا ليست هذه من المتشابهات ما هو المتشابه اذا ننتبه الان المتشابه يرد في الاحكام؟ نعم يرد في الاحكام.
لذلك اختلف العلماء في التشابه ولذلك انتبه لكلام شيخ الاسلام. قال وثبت ان اتباع المتشابه ليس في خصوص الصفات. نعم -
00:49:00

ليس هذا خاص بالصفات فقط كما يظنه بعض الناس قال ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من المتشابه الداخلي في هذه الاية وقد
صدق رحمه الله لذلك لم نجد ان احد من السلف قال هذه الاية ما فهمناها من ايات الصفات - 00:49:23

بل فهموا كل ايات الصفات وانما كان الاشكال عندهم في ايات الاحكام في بعض ايات الاحكام قال وعندهم قراءتها تفسيرها وتمر كما

جاءت دالة على ما فيها من المعاني لا تحرف ولا يلحد فيها ما - 00:49:41

عندهم واضح عندهم كلمة الرحمن والعرش استوی في وظوحتها مثل كلمة الحمد لله رب العالمين هل جاء احد من السلف وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما معنی الحمد لله رب العالمين؟ لا لذلك لم يأتي احد من السلف وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما معنی الرحمن - 00:49:58

نهار الشتا لانها واطحة عندهم وظوحة الشمس قال وكل ظاهر ترك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص العام وتقييد المطلق فانه متشابه. هذا هو المتشابه عند السلف المتشابه عند السلف في القرآن هو ما ترك ظاهره لمعارض راجح - 00:50:18
فيأتي مبتدئي التأويل ويريد ان يعلم بما ترك ظاهره ليعرف ليشتهر لكذا وكذا كما ذكره الله عز ابتعاء الفتنة وابتعاء تأويله ابتعاء الفتنة وابتعاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - 00:50:45

والراسخون في العلم كتخصيص العام من معنا وتقييد المطلق سيأتي ان شاء الله فانه متشابه لاحتمالة معنيين هل هو من العام او من العام المخصوص هل هو مطلق او مقيد - 00:51:05

وكذا المجمل ايضا المجملات في القرآن هي الالفاظ آآ هنا بس اعطيكم تصور المجملات في القرآن منقسم الى قسمين مجمل لفظي ومجمل جملي المجمل لفظي هو المجمل الذي سببه اللفظ نفسه - 00:51:22

يعني القر هل هو حيض او طهر؟ هذا مجمل في اللفظ المجمل الجملي هو ان الجملة في جملتها مجملة المعنى الجملة في جملتها مجملة المعنى مثلا آآ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:51:44

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. مجمل عند بعض الناس فلم يفهم المراد فصار عنده من قسم المتشابه ولو وقف على الحديث المغضوب عليهم هم اليهود والضالين هم النصارى ولا لا - 00:52:07

خايفين تشنكم لا في بعض الناس اليوم يقول لك اليهود والنصارى اخوانا. ما ادري اخوانا بايش كان اخوانك من امك وابوك هذا كيفك احنا ما نقدر نمنع الناس ممك واحد يكون نصراي واليهودي واخوه من امه وابوه هذا ممك لكن اخوانك في - 00:52:25
دين لا يمكن لا يمكن انما المؤمنون اخوة لا واطمن هذا وازيد ها ولو دخلنا في غير موظوعنا لكن مصيبة اليوم الناس كل واحد يتكلم في الدين كل صعلوك اصبح يتكلم في الدين - 00:52:43

يقول النصارى في الجنة نصارى في الجنة ما تقرأ القرآن اذا كان النصارى في الجنة وال المسلمين وين يروحون شيء غريب يا اخوان والله غريب لابد للانسان ان لا يجامل في دين الله عز وجل - 00:52:59

يظنون ان التعايش السلمي لا بد ان يكون فيه تنازل من الدين هذا غلط اليهود والنصارى عاشوا سلميا في بلاد المسلمين بدون تنازل عن الدين قرون ما هو سنة ولا سنتين ولا ثلاث. الناس يظنون ان النصارى في مصر موجودين من اليوم. موجودين من زمن الصحابة - 00:53:16

الناس يظنون ان اليهود موجودين في فلسطين من اليوم. هم كانوا موجودين بس ليسوا بهذه الكثرة. من ايام الصحابة بل ما رجعوا الى فلسطين الا بعد ان اصبحت بيت المقدس بادي المسلمين لان النصارى كانوا يمنعونهم - 00:53:35

بالتعايش السلمي مو معناه انك تتنازل عن مبادئ الدين تعايش السلم انك تقول للحق حق وللباطل باطل ولكن هذا لا يعني التعدي على الاعراض والاموال اديان الناس لا اكراه في الدين ما ما تستطيع ما دام يعيشون في بلاد المسلمين - 00:53:51

فانه لا يجوز لنا ان ندخلهم في الاسلام قصرا لا اكراه في الدين لكن لابد ان نعتقد ايتها الاخوة اعتقاد ان من ليس بمسلم فانه مستحق النار هل يعذر عند الله؟ لا يعذر هذه مسألة ما لنا علاقة فيها - 00:54:09

احنا لابد ان نعتقد ان من ليس بموحد فانه مخلد في النار هذا اعتقادنا لذلك قال رحمة الله كذا المجمل يعني المجمل ايضا من قبيل المتشابه. الان لو قال لنا ما هو المتشابه؟ نستطيع ان نقول المتشابه العام المخصوص - 00:54:27

متشابه المطلق والمقييد المتشابه المجمل سواء كان لفظيا او كان جمليا قال واحكامه رفع ما يتواهم فيه المعنى الذي ليس بمراد. ومن يفعل هذا الفعل العالم الرباني ولذلك على قراءة عند مجاهد - 00:54:47

قال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم تقف تقف على الراسخون في العلم طيب والوقف على ما يعلم تأويله الا الله هذا وقف وارد ايضا وقراءة ثابتة وما يعلم تأويله الا الله. اذا هنا يكون المقصود ما ذكره الشيخ رحمة الله في اول كلامه. قال والمتشابه
يشبه هذا - 00:55:07

وهذا والذين في قلوبهم زبغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ليفتتنا به الناس اذا وضعوه على غير مواضعه الغاء تأويله وهو الحقيقة التي اخبر عنها كالقيامة واشراطها كيف يمكن لانسان ان يطلع الى مآلات الاخبار الغيبة لا يمكن فالخوض فيها خوض في الباطل خوض في المتشابه - 00:55:32

قال وما يعلم تأويله اي وقته وصفته الا الله هذا كلام واضح لو قال لنا قائل ان هذه الاية وما يعلم تأويله الا الله وقفناها هنا ما المراد؟ قلنا المراد مآلات الاخبار - 00:55:59

مآلات الاحكام من يقع ومن لا يقع. ومآلات الاخبار كيف يقع اذا لا يعلم تأويله الا الله واذا قلنا ان المقصود وما يعلم تأويله الا الله تأويل العام المخصوص والمقييد والمطلق والمجمل فننفق على - 00:56:16

قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فننفق على هذا نعم قال ولم ينفي عنهم علم معناه بل قال ليذربوا اياته. فالقرآن كله اه يمكن ان يعلم معناه وليس فيه ما لا يعلم معناه. نعم - 00:56:37

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى التأويل. التأويل في القرآن نفس وقوع المخبر به. وعند السلف نفس وقوع المخبر احسن الله اليكم ونفس وقوع المخبر به. وعند السلف تفسير الكلام وبيان معناه. وعند المتأخرین من المتكلمة والمتفقهة ونحوهم - 00:56:54 هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح. بدليل يقتربون به. او حمل ظاهر على محتمل مرجوح. وما تأوله القامضة باطنية للاخبار والاوامر والفلسفه للاخبار عن الله واليوم الآخر والجهمية والمعتزلة وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الآخر وفي ايات - 00:57:14

القدر وايات الصفات هو من تحريف الكلم عن مواضعه قال الشيخ وطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي وفي معنى التأويل الذي اثبتوه. والتأويل المردود هو صرف الكلم عن ظاهره الى - 00:57:34

ما يخالف ظاهره ولم يقل احد من السلف ظاهر هذا غير مراد. ولا قال هذه الاية او هذا الحديث مصروف عن ظاهره مع انهم قد قالوا مثل ذلك في ايات الاحكام المصروفة عن عمومها وظواهيرها. وتكلموا فيما يستشكل مما قد يتواهم انه متناقض - 00:57:49 آآ من رامى تفسير القرآن كلام الله عز وجل فعليه ان يعلم ما المراد بالتأويل التأويل له عدة اصطلاحات. الاول اصطلاح القرآن ما معنى التأويل في القرآن الكريم جاءت كلمة التأويل في القرآن في عدة مواضع. معناه في القرآن نفس وقوع المخبر به - 00:58:09 نفس وقوع المخبر به. قال يوسف يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل يعني وقع كما رأيت لما سجد له ابوه وامه واخوته لما دخلوا مصر قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل - 00:58:37

اذا التأويل في اصطلاح القرآن نفس وقوع المخبر به مثل ما اه جاءك الخبر القانعة ما القانعة ما معنى هذه الاية على تأويل القرآن؟ معناه وقوع القانعة عيانا فتراه فهذا يسمى تأويلا - 00:58:56

نفس وقوع المخبر به وعند السلف هذا اصطلاح عند السلف. التأويل تفسير الكلام وبيان معنى ولذلك امام المفسرين الامام المفسرين ابو جعفر محمد ابن الجليل الطبرى رحمة الله ماذا يقول - 00:59:20 ما انتبهوا ماذا يقول في تفسيره يقول في تفسيره التأويل في قوله تعالى. يعني التفسير في قوله تعالى. اذا معنى التأويل عند السلف يعني التفسير ومنه ما جاء عند الترمذى اللهم عن ابن عباس اللهم علمه الكتاب وفي بعض الروايات اللهم علمه التأويل يعني - 00:59:39

اذا معنى التأويل في عرف السلف يعني التفسير وعند المتأخرین من المتكلمة والمتفقهة المقصود بالمتكلمة حط عليه علامة المقصود بالمتكلمة اهل المنطق والفلسفه مثل المعتزلة ومن تأثر بهم من الاشاعرة والماتوريدية - 01:00:02 والمتفقهة اي اتباع المذاهب الفقهية وليس المقصود الائمة انفسهم فانهم براءاء من هذا التعريف المقصود المتفقهة الذين جاءوا بعد

القرن الرابع من تفهوم المذاهب الفقهية المعروفة والمنتفقة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح - 01:00:27

الى المعنى المرجوح لدليل يقترن به او حمل ظاهر على محتمل مرجوح هذا التعريف عند الخلف لو طبقوه في باب العام والخاص في باب المطلق والمقييد في باب المجمل لكان لا اشكال فيه - 01:00:54

لا اشكال فيه لانه اختلاف في اللفظ والمعنى متقارب لكن المشكلة والمصيبة انهم ادخلوا هذا التأويل ادخلوه بعضهم ادخلوه في باب الصفات وبعضهم ادخلوه في باب الصفات والاسماء وبعضهم ادخلوه في باب الصفات والاسماء والاخبار - 01:01:15

وبعضهم ادخل التأويل في كل ابواب الدين فصار الدين كله عنده مؤولا عيادا بالله اذن الخطأ ليس هو في التعريف. التعريف ما في اشكال صرف اللفظ عن المعنى الراجح هو بمعنى الذي سبق من كلام شيخ الاسلام الذي قال فيه قبل كل ظاهر ترك ظاهره لمعارض راجح - 01:01:38

قريب من نفس المعنى اذا لو ترك ظاهر المعنى لمعارض راجح وسموه تأويلا ما عندنا اشكال لكن في باب الاحكام في باب المسائل نعم قال بدليل يقترن به. طبعا هذا الدليل الذي يقترن به ما هو يكون كل واحد يجيب دليل من عند نفسه مثل ما هم قالوا الان في صرفه ايات الصفات قالوا - 01:02:03

يجب صرف الصفات عن الله عز وجل. لأن لازمها التشبيه. طيب هذا في عقلك هذا ليس هناك دليل يقترن به يدل على التشويه هذا عقلك هو الدليل صار او حمل ظاهر على محتمل مرجوح بمعنى الاول - 01:02:34

قال رحمة الله وما تأوله القراءة والباطنية انتبه القراءة والباطنية اول الدين كله من الفه الى ياء كيف فسروا الجنة بشيء ما تتخيله فسروا النار بشيء ما تتخيله فسروا الصلاة بشيء ما تتخيل. فصلوا الصوم فسروا كل شيء عندهم على هواهم. فسر لذلك يقولون حقيقة وشريعة - 01:02:53

عندكم حقيقة عندنا ما هي الحقيقة اللي عندكم؟ كل شيخ طريقة يأولها على هواهم ولذلك تجد عندهم الاختلاف والبون الشاسع قال والفالاسفة للاخبار عن الله واليوم الاخر الفلاسفة راموا التأويل في الاخبار عن الله واليوم الاخر حتى قالوا ان الجنة خيال. لا حقيقة لها - 01:03:23

وان النار خيال لا حقيقة لها ومنهم من قال عيادا بالله ان النار يأتي عليه يوم يصبح اه يصبح عذابه عذوبة كلام لا يقبله اي عاقل لكن ليس العجب منهم - 01:03:50

فهم قد تلتفت عقولهم بالفلسفة والمنطق وانما العجب من ينقل اقوالهم ويعتبر بها قال والجهمية والمعتزلة وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الاخر الجهمية والمعتزلة ينكرن اشياء في اليوم الاخر. انكروا الشفاعة - 01:04:11

ليش تنكرون الشفاعة؟ قال لابد من تأويل ايات الشفاعة ليش قالوا لأن اثبات الشفاعة يعني ان اهل الكبار سيخرجون من النار. طيب يخرجوا من النار شو المشكلة؟ قال لا ما يصير - 01:04:32

انكروا الصراط انكروا الميزان انكروا وزن الاعمال انكروا وانكروا على هواهم انكروا عذاب القبر انكروا نعيم القبر قال وفي ايات القدر وايات الصفات انكروا ايات القدر وانكروا ايات الصفات وكل هذا من باب التأويل زعموا. كيف - 01:04:49

تحجمهم كيف توقفهم عندك سلاح قوي تحجمهم وتوقفهم الزهم بشيء واحد وهو من من السلف قال بالتأويل الذي تقوله بس هذا احسن باب ما يمكن ان تحجمهم بغير هذا وانا اذكر ان احد - 01:05:16

القضاة من احد البلدان كان جاء الى الحج التقينا معه في المدينة وبدأنا نتناقش في مسألة علو الله عز وجل على خلقه وبدأت اسرد له الايات والاحاديث فقال لا هذا - 01:05:41

يستحيل في حق الله. هذا لا يجوز في حق الله. كل ما تجيز له اية وحديث يقول يستحيل ويمنع ولا يجوز قلت له بناء على ايش قال بناء على قوله تعالى وهو الذي في السماء الـه وفي الارض الـه - 01:05:57

قال الله في كل مكان اذا قلت له الان انت قلت الله في كل مكان على فهمك ولا على الاية؟ قال لا على الاية قلت لا الاية فيها الهين الله في السماء والـه في الارض يعني اثنين - 01:06:13

شلون جبت ثلاثة شلون جبت جبت كل الحيز قال اذا فهمت هذا قلت طيب ابن عباس يقول معمود ما فهم هذا. قال ابن عباس عنده عقل وانا عندي عقل - [01:06:27](#)

والله ايها الاخوة يعني تأملوا معي الى هذه الدرجة وصل بالناس انهم خلاص يدرسون الفلسفة والمنطق يدرسون ما يسمونه اليوم [01:06:42](#) اليوم ما يسمونه فلسطين اليوم يسمونه مفكرين واحدنا عنده عقل - [01:06:42](#)

عندكم عقول ولا نقول ؟ ما ندري والله ما ندري الله المستعان. عقول تتكلم بهذه الطريقة عقول تتكلم بهذه الطريقة عن صحابة محمد عن تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. والله انت ما ترضون نتكلم نحن عن آآ مشايخكم واساتذتكم - [01:06:58](#)

من ارسطو وافلاطون وجماعته ثم انتم تتكلمون عن خيرة الخلق بعد الانبياء والمرسلين بهذه الطريقة الله المستعان قال رحمة الله قال الشيخ المقصود به شيخ الاسلام ابن تيمية الالف واللام ليش - [01:07:18](#)

للuded ha ما هو للاستغراف هذا هذا من اللفظ العام المراد به الخصوص صح ؟ طب نطبق الان قال الشيخ وطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي والطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي وفي معنى التأويل الذي اثبتوه. والتأويل المردود هو صرف الكلم - [01:07:35](#)

عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره الطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي وما يعلم تأويله الا الله هناك من الناس من ظن ان التأويل المنفي وما يعلم تأويله الا الله انه خاص - [01:08:00](#)

باب العقائد وليس الامر كذلك بل الصواب انه اكثر والصق بباب الاحكام منه الى باب العقائد والابواب العلمية وفي معنى التأويل الذي اثبتوه ما هو التأمين الذي نسبته ايضا اخطأ بعض الناس - [01:08:20](#)

اما الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون وتابعون باحسان والائمة الاربعة فعصمهم الله تبارك وتعالى بالاتباع وان رمت العصمة واردتها فعليك بالاتباع فعليك بالاتباع قال والتأويل المردود هو صرف الكلم عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره. ها - [01:08:42](#)

هذا التأويل مردود هذا لا نقبله في القرآن ان يأتي اية في القرآن وهذه الاية ثبتت شيء وانت تنفيها هذا غير مقبول هذا غير مقبول الله جل وعلا يقول بل يداه مبسوطتان - [01:09:06](#)

وانت تجي يقول الله ما له يد هذا هذا تسمى تأويل هذا ما هو تأويل هذا تحرير انت تقرأ القرآن والله جل وعلا يقول جداري يريد ان ينقط انت تقول الجدار لا يريد ان ينقط - [01:09:25](#)

انت تناقض كلام الله هذا كيف نسميه تأويل ولذلك قال والتأويل المردود هو صرف الكلم عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره اما صرف الكلام الى معنى يوافق المعنى الظاهر عدم تأويل مقبول - [01:09:45](#)

لو جاء انسان وقال جدارا يريد ان ينقض يريد معنى يقرب قلنا ما يخالف ما في اشكال عندنا ليش ؟ لانه اثب شئ قريبا للفظ يريد صرح ولا ؟ هذا التأويل مقبول - [01:10:05](#)

اما يأتي ويناقض كلام الله. الله يقول يريد ان ينقضه يقول لا يريد ان ينقض. اعوذ بالله لو جاء انسان وقال بل يداه مبسوطتان قال ودليل ذلك كرمه وعطاؤه ما لم يسأله عباده - [01:10:21](#)

قلنا هذا كلام صحيح لكن بشرط ان ثبتت اليدين قال اثب اليدين ما في اشكال عنده اما ان يأتي ويقول بل يداه مبسوطتان يعني قدرته هذا الكلام يداه مبسوط قدرته تأويل - [01:10:39](#)

ثبتت اليدين ؟ قال لا ما اثب اليدين هذا لو لو كان تأويلا مجردا في اللفظ دون المعنى المنفي المناقض للقرآن لكان اهون لكن المصيبة انهم يأتون بمعنى للقرآن او للایة ثم لا يعتقدون الا نقيضها - [01:10:58](#)

وهذه مصيبة قال ولم يقل احد من السلف ظاهر هذا غير مراد هذا غير موجود في القرآن كله ما في احد من السلف يقول ظاهر هذه الاية غير مراد ابدا انما هذا موجود في كلام الخلف - [01:11:19](#)

ولا قال هذه الاية وهذا الحديث مصروف عن ظاهره ما تجد هذه الكلمة نهائيا مع انهم قد قالوا مثل ذلك في ايات الاحكام المصروفة عن عمومها وظواهرها وتكلموا فيما يستشكل مما قد يتورهم انه متناقض - [01:11:34](#)

وهذا تجده في كلام الامام مالك في الموطأ وقد قرأناه وتجده في كلام الشافعي في الام يقول في ايات الاحكام يقول وليس المراد منه ظاهره ها طيب لماذا لم يقولوا هذا الكلام في باب العقائد - [01:11:52](#)

لان باب العقائد ظاهره مراد. ولكن اي الظاهر اللي موجود في عقل الفيلسوف والمنطق والفلسفي واهل البدع لا الظاهر هو المعنى الذي فهمه السلف بدون تحريف ولا تعطيل - [01:12:09](#)

ولا تشبيه ولا تبديل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى نفي المجاز. صرح بنفيه المحققون ولم احفظ عن احد من الائمة القول به. وانما حدث تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز بعد القرون المفضلة. فتذرع به المعتزلة - [01:12:27](#)

والجهمية الى الالحاد في الصفات. قال الشيخ ولم يتكلم الرب به ولا رسوله ولا اصحابه ولا التابعون لهم باحسان ومن تكلم به من اهل اللغة يقول في بعض الایات هذا من مجاز اللغة ومراده ان هذا مما يجوز في اللغة - [01:12:47](#)

لم يرد هذا التقسيم الحادث لا سيما وقد قالوا ان المجاز يصح نفيه. فكيف يصح حمل الایات القرآنية على مثل ذلك وليهونك اطبق المتأخرین عليه. فانهم اطبقوا على ما هو شر منه. وذكر ابن القيم خمسين وجها في بطلان - [01:13:07](#)

قول بالمجاز وكلام الله وكلام رسوله منه عن ذلك. يعني النفي المجاز هذا الباب ما نتعمق نفسنا لان ان انا اه الحمد لله اه هداني الله عز وجل اخيرا الى القول بعدم المجاز كما هو رأي جمع من اهل العلم - [01:13:27](#)

وفي قد جمعنا في كتابنا امتع ذوي العرفان آ اسماء العلماء الذين ذكرهم شيخ الاسلام من نفوا المجاز فاطباق المتأخرین اطبق المتأخرین لا عبرة به وساقرا لكم اسماء الذين يعني آ وجد في كلامهم ما يدل على نفي المجاز. وبذلك نكتفي ان شاء الله - [01:13:47](#)

لان ما معنى المجاز؟ اولا نريد ان نفهم ما معنى المجاز المجاز عند المجازين مو عندنا عند المجازين هو ما يصح نفيه فانت تقول رأيت اسدا يخطب يمكن الرجل يقول لك لا انت ما رأيت اسد يخطب انت تكذب. انت رأيت رجلا شجاعا يخطب. هذا معنى المجاز

[01:14:12](#)

انتبهوا هل يصح لعاقل ان يقول انه يصح نفي شيء من القرآن هذه معارضة للقرآن ما هو ما هو تأويل هذه معارضة وهم سموا المجازة تأويلا سموا المجاز تأويلا فقالوا مثلا وسائل القرية التي كنا فيها قالوا هذا مجاز - [01:14:33](#)

يعني كذب ايش المعنى؟ قالوا المعنى سل اهل القرى. طيب القرية في لغة العرب تطلق على الاهل. لماذا هذا اللف والدوران اساليب انتبه الذين قالوا بنفي المجاز لا يعنون نفي الاساليب العربية - [01:14:55](#)

من التشبيه والاستعارة والكناية وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. ما يعنون نفي هذه الامور الموجودة في كلام الله ورسوله بل وفي كلام العرب قبل النبوة اذا ماذا يعنون بنفي المجال؟ يعنون بنفي المجاز صرف اللفظ عن المعنى صرف اللفظ عن معناه الى معنى يناقض - [01:15:13](#)

هذا الذي نفوه ولنقرأ لكم بعض اسماء الذين ذكرهم شيخ الاسلام انهم نفوا المجاز هنا في كتاب كتابنا يمتع ذوي العرفان ذكرنا اسماءهم من كتاب شيخ الاسلام قال رحمة الله وان اهل اعصار لم تزل تتناقل في اقوالها وكتبها عن اهل الوضع تسمية هذا حقيقة وهذا مجازا - [01:15:37](#)

قال يعني ردا على هذا القول هذا ما يعلم بطلاكه قطعا. فلم ينقل احد قطع عن اهل الوضع انهم قالوا هذا حقيقة وهذا مجاز وهذا معلوم بالاضطرار ان هذا لم يقع من اهل الوضع ولا نقله عنهم احد من نقل لغتهم بل ولا ذكر هذا احد عن - [01:16:03](#)
هذا من ناحية ايش؟ الاصل الوضع. ثم قال ولا يوجد هذا في كلام احد منهم لا ابن مسعود واصحابه ولا ابن عباس واصحابه ولا زيد ابن ثابت واصحابه ولا من بعدهم ولا مجاهد - [01:16:23](#)

ولا سعيد ابن جبیر ولا عكرمة ولا الظحاک ولا الطاووس ولا السدی ولا قتادة ولا احد من ائمة الفقه ولا الثوری ولا الاوزاعی ولا الليث ابن سعد يعني كلمة المجاز موجود حتى في كتاب ائمة الفقه كالامام مالک وابو حنيفة والشافعی واحمد - [01:16:42](#)
قد يقول قائل طيب موجود في كتاب الامام احمد في آ الرد على الجهمية قالوا قول هذا من مجاز القرآن يعني هذا مما يجوز في

القرآن مما يجوز في لغة العرب مو معناها المجاز الاصطلاحي الذي اصطلاح عليه المتأخرن - 01:16:58

ثم قال رحمة الله وانما هذا اصطلاح حادث والغالب انه كان من جهة المعتزلة ونحوهم من المتكلمين فان لم يوجد هذا في كلام احد من اهل الفقه والاصول والتفسير والحديث قال رحمة الله ولم يوجد ايضا تقسيم الكلام الى - 01:17:16

حقيقة ومجاز في كلام ائمة النحو هذا ما تجده لا في كتاب سيبويه ولا في كتاب خليل ولا في غيرهم وين جابوه؟ جابوه الرمانى المعتزلى. منو جابه؟ القاضى عبد الجبار المعتزلى. منو جابه؟ ابو علي الجبائى. اذا كان هؤلاء - 01:17:36

فبئس الائمة همتكم. اما نحن ائمتنا مالك والشافعى وابو حنيفة واحمد والبخارى ومسلم وابو داود من تبع التابعين ومن تابعين ما ذكرنا اسمائهم من الصحابة كلهما قال رحمة الله ولم يوجد ايضا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز في كلام ائمة النحو - 01:17:55

لغة كابي عمرو ابن العلا وب عمرو الشيبانى وابي زيد والاصمعي والخليل وسيباويه والكسائي والفراء ولا يعلم احد من هؤلاء عن العرب ولا يعلم احد من هؤلاء عن العرب يعني هذول ائمة اللغة ما نقلوا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز عن العرب. ثم قال رحمة الله

فمعلوم ان اول من عرف انه جر - 01:18:15

الكلام في اصول الفقه هو الشافعى. وهو لم يقسم الكلام الى حقيقة ومجاز وحيثئذ فمن اعتقد ان المجتهدين المشهورين وغيرهم من ائمة الاسلام وعلماء السلف قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز كما - 01:18:40

له طائفة من المتأخرن كان ذلك من جهله وقلة معرفته بكلام ائمة الدين وسلف المسلمين. ثم قال وهذا الشافعى هو اول كل من جرد الكلام في اصول الفقه لم يقسم هذا التقسيم. ولا تكلم بلفظ الحقيقة والمجاز. وكذلك محمد بن الحسن. يعني الشيبانى - 01:18:57

الامام ابو حنيفة له في المسائل المبنية على العربية كلام معروف في كتابه الجامع الكبير وغيره من كتبه ولم يتكلم بلفظ الحقيقة والمجاز. كل الائمة عندهم مؤلفات ما جابوا هذا التقسيم. وكذلك سائر الائمة لم يوجد لفظ المجازي في كلام احد - 01:19:17

منهم الا في كلام احمد ابن حنبل فانه قال في كتاب الرد على الجهمية في قوله انا ونحن ونحو ذلك في القرآن هذا من مجاز اللغة يقول الرجل انا سمعتنيك انا سمعتني

فذكر ان هذا مجاز اللغة وبهذا احتج على مذهبة من اصحابه من - 01:19:38

قال ان في القرآن مجازا. واخرون من اصحابه منعوا ان يكون في القرآن مجاز. وان قوله لا يدل على ذلك. ومنهم ابو الحسن الخرازى وابو عبدالله بن حامد وابو الفضل التميمي ابن ابي الحسن التميمي وكذلك منع ان يكون في القرآن مجاز محمد بن خبيز - 01:19:58

وغيره من المالكية ومنع منه داود ابن علي يعني الظاهري وابنه ابو بكر ابن داود وابن علي الظاهري ومنذر ابن سعيد البلوطى وصنف فيه مصنفا وحکى بعض الناس عن احمد في ذلك روایتین. واما سائر الائمة فلم يقل احد منهم ولا من قدماء اصحاب احمد ان في القرآن - 01:20:18

لا مالك ولا الشافعى ولا ابو حنيفة. فان تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز انما اشتهر في المئة الرابعة. وظهرت اوائله في المئة الثالثة وما علمته موجودا في المئة الثانية. اللهم الا ان يكون في اواخرها والذين انكروا ان يكون احمد وغيره - 01:20:41

بهذا التقسيم قالوا ان معنى قول احمد من مجاز اللغة اي مما يجوز في اللغة ان يقول الواحد العظيم الذي له نحن فعلنا كذا ونفعل كذا ونحو ذلك. قالوا ولم يرد احمد بذلك ان اللفظ استعمل في غير ما وضع له. وقد انكر طائفة - 01:21:01

ان يكون في اللغة مجاز لا في القرآن ولا في غيره. كابي اسحاق الاسرائىلى وابن عقيل وغيرهم ثم ذكر من اثبت المجاز. من اثبت المجاز نذكر لكم من اوائلهمما الرازى والامدى وابن الحاجب من اهل - 01:21:21

والرأى كالمعتزلة والاشعريه واتباع المائمه الاربعة من بعد القرن الرابع كابي الحسين البصري والقاضى ابي الطيب والقاضى ابي اعلى وابن عقيل وابي الخطاب وابي هاشم الجبائى وابو علي الجبائى اذا ان شاء الله انكم تقولون بأنه لا يوجد في القرآن مجاز - 01:21:41

ولو جاء احد وقال لهم انتم ما تقولون في القرآن ما جاهز؟ يقول ما نقول في القرآن ما يجوز ليس في القرآن كذب طيب ما معنى وسائل القرية؟ القرية معناها في لغة العرب الاهل - 01:22:02

معناها الاهل لأن القرية تطلق على المساكن تطلق على الناس وعلى الناس فهو من الالفاظ المشتركة في اللغة

العربية كما انت تقول، عين باصرة عين حاربة عين حاسوس. اذا العين من الكلمات المشتركة - 01:22:17

تريد ان تحدد المعنى؟ تنظر للسياق تفهم المعنى لما انت تقرأ وسائل القرية التي كنا فيها بالله عليكم هل خطر ببال احدكم اني اروح
اسأل الجدران طيب هم يقولون ان عالمة المجاز ان يخطر ببال السامع شيء فيحتاج الى قرينه لجذبه عن ذلك الذي فهمه الى معنى -

01:22:37

لآخر لم يدل عليه الا بطريق الایمان. طيب ما حد فهم الان معنى غلط. كلنا فهمنا وسل القرية يعني اهل القرية. وبين المجاز اجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول جبل احد جبل يحبنا ونحبه. وهم يقولون لا ما يصير. الجبل ما يحب. الجبل جماد شلون يحب؟ هذا مجاز

01:23:03 -

مجاز يعني شنو؟ كذب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحبنا وانت تقول ما يحبنا هذه مسألة ترى ليست خطيرة وان هون منها ابن قدامة رحمة الله فان تهويته اذا كان المقصود - 01:23:26

منها ابن قدامة رحمه الله فان تهويه اذا كان المقصود - 01:23:26

هذا مجاز هذا اهون لكن كلمة المجاز وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له - 01:23:38

هذا مجاز هذا اهون لكن كلمة المجاز وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له - 01:23:38

هذا كذب شلون الانسان يستخدم لفظ بغير ما وضع له يقول عن السماء ارض يقول ان الارض فوقنا. يقول يا اخي لا تكذب الارض
تحت الارض قال لا انا قصدت المجاز ما شاء الله. ما شاء الله. خربت اللغة - 01:23:58

تحت الارض قال لا انا قصدت المجاز ما شاء الله. ما شاء الله. خربت اللغة - 01:23:58

واحد ثانٍ يجي يقول السماء تحتنا ونحن نمشي عليها. قال له يا اخي باي لغة؟ قال بالمجاز لأنها قرينة ونحن نمشي عليها قرينة.
مرادي بالسماء الارض لا مو على كيفك يا اخي - 01:24:14

مرادي بالسماء الارض لا مو على كيفك يا اخي - 01:24:14

اللهم امين الشنقيطي كتاب عظيم جداً ونافع في هذا الباب عنوانه نفي - 01:24:27

الامين الشنقيطي كتاب عظيم جدا ونافع في هذا الباب عنوانه نفي - 01:24:27

عن المنزل للتعبد والاعجاز كتاب مفرد نفي المجاز عن المنزل للتعبد والايجاز، وله الشيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية في مجموع الفتاوى رسالة مفردة بعنوان المتشابه والاكليل وايضا رسالة بعنوان الحقيقة والمجاز. كلها فيها بيان بطلان المجاز. وابن القيم رحمة الله جعل

المجاز طاغوتا - 01:24:46

امر خارق للعادة مقررون بالتحدي سالم عن المعارضة - 01:25:14

امر خارق للعادة مقررون بالتحدي سالم عن المعارضة - 01:25:14

القرآن معجز أبداً اعجز الفصحاء مع حرصهم على معارضته. وقد تحداهم تعالى على أن يأتوا بحديث مثله أو عشر سور أو سورة.

والروعه في قلوب السامعين وغير ذلك. حتى قال الوليد ان لقوله لحلاوة وان عليه لطلاوة. ومن تأمل حسنها وبديعه وبيانه ووجوه مخاطباته علم انه معجز من وحده كثرة الاعجاز آآ يعني آآ مصدر اعجز الشيء بعجزه اعجازا. اه، دخله فيما ضعف عنه - 01:25:53

ادخله فيما ضعف عنه او عن القيام به. واكثر من يستخدم كلمة الاعجاز هم المعتزلة وذلك بناء على عقیدتهم بان القرآن ليس في نفسه ليس في نفسه اية وانما صارت اية لان الله اعجز الخلقة عن الاتيان بمثله - 01:26:22

نفسه ليس في نفسه اية وإنما صارت اية لأن الله اعجز الخلقة عن الاتيان بمثله - 01:26:22

شئون معنى هذا الكلام؟ يعني لو ان الله تركهم وقدراتهم لكانوا قادرين على تحدي القرآن عياذا بالله طيب يا اهل الغباوة لو كان الامر كذلك فجربوا لنا كلام العرب قبل قيام النبوة وخلونا نقارن بين كلام - 01:26:46

كذلك فحبينا لنا كلام العرب قلنا، قلنا، النبوة وخلونا نقادون، بين: كلام - 01:26:46

العرب في اشعارهم وفي خطبهم وبين اية من ايات الله عز وجلة وسواء من سود كلام الله عز وجلة ما هي المعلقات

الساعة ما هي محفوظة وهو التي حازت على الجائزة سيدة عكاظ وزيرة الموارد المائية - 01:27:06

٥٥) الشّعاقهـا فـالـسـتـ؟ إنـها حـازـتـ عـاـلـ الـجـهـانـ حـبـ مـقـارـنـاـ بـنـاءـ مـعـاـقـةـ منـ هـذـهـ الـمـعـاـقـاتـ وـبـنـ سـعـةـ مـنـ سـعـدـ الـقـدـآنـ

01:27:24 - المكتبة العامة - القراءة والغذاء - موسوعة المعرفة - 1441هـ - 2022م

وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُ الْعَالَمَاتِ إِذَا دَشَّ أَذْنَاهُمْ أَذْنَافُهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُ

معناه انه معجز في نفسه عند اهل السنة انه معجز في نفسه - [01:27:45](#)

فان الله عز وجل جعل كلامه اية والخلق عاجزون عن الاتيان بمثله واصل المعجزة امر خارق للعادة مقررون بالتحدي سالم عن المعارضة وهذا الامر الخارق للعادة اما ان يكون فعلا للرب - [01:28:07](#)

كفلق البحر او يكون كلاما للرب كالتوراة والانجيل والقرآن والله عز وجل تحدى الناس بالقرآن ولم يتحداهم بالتوراة والانجيل قال والقرآن معجز ابدا. يعني انها معجزة خالدة اية خالدة ومن وجوه - [01:28:29](#)

كونه اية ومعجزة في نفسها ان الله حفظها فلا احد يستطيع ان يغيرها لو يغيرون اهل الشرق والغرب لو يغيرون صغار حفاظ القرآن يدركون انه حصل فيه تغيير وينبهون الناس على التغيير - [01:28:53](#)

هذا دليل على انه محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اعجز الفصحاء مع حرصهم على معارضته. وقد تحداهم تعالى على ان يأتوا بحديث مثله او عشر سور او سورة - [01:29:12](#)

طبعا التحدي كان على مراحل المرحلة الاولى المكية تحداهم الله على ان يأتوا بمثل هذا القرآن فلم يفعلوا ثم تحداهم الله ان يأتوا بعشر سور من مثله ولم يفعل - [01:29:28](#)

ولن يفعلوا ثم تحداهم الله على ان يأتوا بسورة من مثله. وهذا المرحلة الاخيرة. ولما جاء الى المدينة كرر التحدي لوجود اليهود والنصارى مرة اخرى فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - [01:29:44](#)

من مثله يعني من عند الله. جيبوا لنا اية سورة من القرآن او سورة تزعمون انها من عند الله. نقارن بينها وبين ما هو منزل ظن بعض

الجهال لا سيما اليوم ما اكثر الجهال لانهم كلهم اصروا على عصافير يغرون ولا يفهمون ما يقولون - [01:30:05](#)

صار بعضهم يأخذ اية او سورة من القرآن ويزيده فيها وينقص فيها يقولها شوف انا اتحدى القرآن وجبت مثله وانت اول غباوتك انك ما فهمت ما معنى مثله يعني من عند الله - [01:30:25](#)

مثله يعني يساويه في معناه ما هو مثله يعني انك تأخذ حروفه وایاته وبعدين تجي تزيد وتنقص وتقول هذا جبت لكم مثله هاي ترقيعتك هذى ينبغي للانسان يفهم ما المراد - [01:30:41](#)

قال وذكر العلماء وجوها من اعجازه يقول شيخ الاسلام كلمة جميلة. يقول كل ما ذكره العلماء من وجوه الاعجاز فهو الوجه الذي ادركه ووجوه الاعجاز في القرآن اكثر من ان يحصر - [01:30:56](#)

ها كل عالم يذكر وجه من وجوه الانجاز من حيث علمه. فالبلاغي من جهة البلاغة واللغوي من جهة اللغة والفقير من جهة الاحكام العالم العقدي من جهة حسن الاعتقاد وهكذا - [01:31:15](#)

لكن منها اسلوبه وبلاغته وبيانه وفصاحتته وحسن تأليفه وخبره عن المغيبات والروعة في قلوب السامعين وغير ذلك وانا لعلي ذكرت هذه القصة واذكرها لكم مرارا وتكرارا ولن امل ان شاء الله - [01:31:32](#)

من وجوه اعجاز القرآن انه يقرأه من لا يفهمه ويتلذذ به وهذا لا وجود له في اي كتاب من كتب العالم فمثلا لو اخذنا رجل يعرف القراءة الفارسية ولا يفهم معناه - [01:31:51](#)

ورجل يعرف قراءة التركية ولا يفهم معناها ورجل يعرف قراءة الانجليزية ولا يفهم معناه. ثم اعطيته احسن كتاب الف في الانجليزية واحسن كتاب الف في الفارسية واحسن كتاب الف في التركية ثم قلنا له اقرأ هذا الكتاب وخلصه من الاول للآخر وتلذذ به - [01:32:09](#)

يقرأ صفحة صفحتين ثلاث بالكثير اربع بالكثير خمس ثم يمل لماذا يمل؟ يقول ما افهم شسوي يقرأ يا اخي انت تعرف تقرأ ايه يعرف اقرأ بس ما امل طيب هذا الرجل يأتي من الصين - [01:32:33](#)

عمره سبعين سنة والله ايها الاخوة اني جلست بجوار احدهم يوم كنت اكتب رسالة الماجستير وتأمل هذا الناحية من الاعجاز عند هذا الرجل الذي لا يعرف من العربية ولا كلمة - [01:32:49](#)

جلست بجواره من بعد صلاته العصر بشوية الى اذان المغرب وهو فاتح المصحف يقرأ واحيانا يبكي ما ادرى ليش يبكي فلما اذن

المغرب اغلق المصحف وظننته يصلی ما صلی فسلمت عليه قلت له ما اسمك - [01:33:05](#)

ما ولم يخرج ولا بنصف كلمة ادخل يده في جيبيه اخرج بطاقةه وقال لي شاینا شاینا يعني لا اعرف ماذا تقول انت؟ سبحان الله يقرأ
الآن الساعة والنصف وهو يتلذذ - [01:33:26](#)

بالقرآن هذه الخاصية لا يمكن ان يكون لكتاب على وجه الارض وعلى كل حال مثل ما ذكرت لكم وجوه الاعجاز في القرآن كثيرة جدا
لا يمكن حصرها. ومن ذلك ومن ذلك انه ان ان - [01:33:41](#)

القرآن الكريم يحفظه صغار طلبة العلم. لا يوجد كتاب على وجه الارض بهذا الحجم يحفظه الصغار والكبار ابدا لا يوجد كتاب بهذا
الحجم يحفظه الصغار والكبار على وجه الارض اي نعم هناك منظومات هناك اشياء يحفظها ناس كثيرة لكن بهذا الحجم لا وجود له -
[01:33:57](#)

الامر الاخر ان هذا القرآن العربي غير المسلم المنصف اذا سمعه يتأثر به كما قال الوليد بن المغيرة ان له لحلواة
وان عليه لطلاوة وان اعلاه مثمر واسفله مغدق وما يخرج هذا الا من - [01:34:24](#)

نقل فمن تأمل حسنه وبديعه وبيانه ووجوه مخاطبات علم انه معجز من وجوه كثيرة والافضل ان نسمى القرآن اية اية من الايات كما
قال النبي صلی الله عليه وسلم ما من نبی من الانبياء الا وآتی من الايات ما على مثله امنوا - [01:34:46](#)

عليه البشر وكان الذي اوتیته وحیا اوحی الله الي وانی لارجو ان اكون اکثرهم تابعا اه لعلنا نقف على امثال القرآن. وان شاء الله
السبت القادم اخر درس في كتاب مقدمة التفسير. نسأل الله العون والتوفيق والسداد - [01:35:07](#)

وان ينفع بنا وبكم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [01:35:26](#)